

مشروع القرار ١٨٢٩ (٢٠٠٨)

الذي اتخذته مجلس الأمن في جلسته ٥٩٤٨ المعقودة في ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٨

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى قراراته السابقة وبيانات رئيسه المتعلقة بالحالة في سيراليون،

وإذ يثني على ما قدمه مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون من مساهمة في تعافي سيراليون من آثار النزاع، ومن أجل السلام والأمن والتنمية في هذا البلد،

وإذ يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ (S/2008/281) وبتوصياته الخاصة بولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون،

وإذ يرحب بإجراء الانتخابات المحلية في أجواء سلمية وديمقراطية في تموز/يوليه ٢٠٠٨، باعتبارها منعطفًا هامًا آخر في توطيد السلام المستدام في سيراليون،

وإذ يؤكد أهمية استمرار منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في دعم السلام والأمن والتنمية في سيراليون على المدى الطويل، خاصة من خلال تعزيز قدرات حكومة سيراليون،

وإذ يشدد على أهمية التحول السلس من مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون إلى مكتب الأمم المتحدة المتكامل الجديد لبناء السلام، وعلى أهمية اضطلاع المكتب بعمله بفعالية وبكفاءة،

وإذ يرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ إطار التعاون من أجل بناء السلام (PBC/2/SLE/1)، ويشجع حكومة سيراليون على مواصلة تعاونها الوثيق مع لجنة بناء السلام عن طريق تنفيذ توصيات الاستعراض نصف السنوي الأول للإطار،

وإذ يرحب بالتقدم المحرز في إصلاح قطاع الأمن في سيراليون، ولا سيما بالروح المهنية المتنامية في صفوف القوات المسلحة لجمهورية سيراليون وشرطة سيراليون، وإذ يؤكد على أهمية ما تقرر من مواصلة تعزيز الهيكل الأمني وترشيده بحيث تتوفر للقوات المسلحة والشرطة مقومات الاستمرار على المدى البعيد والقدرة على الاضطلاع بمهامهما بفعالية،

وإذ يؤكد من جديد تقديره لأعمال المحكمة الخاصة لسيراليون وإسهامها الحيوي في تحقيق المصالحة وبناء السلام وسيادة القانون في سيراليون، وإذ يؤكد مجدداً توقعه أن تنجز المحكمة أعمالها بسرعة، وإذ يقر بأنه سيلزم وضع المزيد من الترتيبات لمعالجة المسائل المتبقية بعد انتهاء المحاكمات ودعاوى الاستئناف،

وإذ يرحب بالدور الذي تضطلع به الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وإذ يشجع الدول الأعضاء في اتحاد نهر مانو والمنظمات الأخرى على مواصلة جهودها الرامية إلى بناء السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي؛

١ - يطلب إلى الأمين العام أن ينشئ مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، بالشكل الذي أوصى به في تقريره (S/2008/281) لفترة ١٢ شهراً تبدأ في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، بحيث يضطلع بالمهام الرئيسية المحددة في الفقرات ٣ و ٤ و ٥ و ٨ أدناه؛

٢ - يرحب بتوصية الأمين العام الواردة في تقريره (S/2008/281) بضرورة أن يرأس المكتب المتكامل لبناء السلام ممثل تنفيذي للأمين العام، يتولى أيضاً مهام الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنسق المقيم للأمم المتحدة؛ ويؤكد على الحاجة إلى توافر الخبرات المناسبة والموارد المالية الكافية لتمكين المكتب من الاضطلاع بولايته بفعالية وكفاءة؛

٣ - يطلب من المكتب المتكامل لبناء السلام أن يركز على المجالات التالية، وأن يساند حكومة سيراليون فيها:

(أ) تقديم الدعم السياسي للجهود الوطنية والمحلية المبذولة من أجل تحديد وتسوية التوترات والتهديدات التي تنذر بتراجع محتمل، أيا كان مصدرها؛

(ب) رصد وتعزيز حقوق الإنسان والمؤسسات الديمقراطية وسيادة القانون، بما في ذلك الجهود المبذولة للتصدي للجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية والاتجار بالمخدرات؛

(ج) توطيد إصلاحات الحكم الرشيد، مع التركيز بوجه خاص على أدوات مكافحة الفساد من قبيل لجنة مكافحة الفساد؛

- (د) دعم اللامركزية، ومراجعة دستور عام ١٩٩١ وإصدار التشريعات ذات الصلة؛
- (هـ) التنسيق على نحو وثيق مع لجنة بناء السلام ودعم ما تقوم به من عمل، فضلا عن تنفيذ إطار التعاون من أجل بناء السلام والمشاريع المدعومة من خلال صندوق بناء السلام؛
- ٤ - **يشدد** على أهمية إنشاء مكتب متكامل تماما مع التنسيق الفعال للاستراتيجية والبرامج فيما بين وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في سيراليون، ويؤكد على ضرورة دعم منظومة الأمم المتحدة للمكتب المتكامل لبناء السلام والتعاون معه تماما، وفقا للمهمة المنوطة بالممثل التنفيذي بوصفه ممثلا مقيما ومنسقا مقيما؛
- ٥ - **يؤكد** على ضرورة التعاون الوثيق بين المكتب المتكامل لبناء السلام، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واتحاد نهر مانو، والشركاء الدوليين وسائر بعثات الأمم المتحدة في المنطقة؛
- ٦ - **يشدد** على أن حكومة سيراليون تتحمل المسؤولية الأساسية عن بناء السلام وعن الأمن والتنمية على الأمد البعيد في البلد، ويشجع حكومة سيراليون على مواصلة تعاونها الوثيق مع لجنة بناء السلام في هذا الخصوص، بما في ذلك من خلال الرصد المنتظم للتقدم المحرز في تنفيذ إطار سيراليون للتعاون من أجل بناء السلام، ويشجع كذلك الشركاء الدوليين على مواصلة تقديم الدعم إلى حكومة سيراليون وعلى التعاون مع لجنة بناء السلام؛
- ٧ - **يهدد** بحكومة سيراليون وبجميع الأطراف الأخرى صاحبة المصلحة في البلد أن تزيد جهودها لتعزيز الحكم الرشيد، بوسائل منها فعالية عمل الحكومة المحلية، ومواصلة اتخاذ تدابير مكافحة الفساد وتحسين المساءلة، وتشجيع تنمية القطاع الخاص من أجل توليد الثروة وإيجاد فرص العمل، ولا سيما للشباب، وتدعيم جهاز القضاء، والنهوض بحقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال تنفيذ توصيات لجنة الحقيقة والمصالحة؛
- ٨ - **يشدد** على الدور المهم للمرأة في منع نشوب النزاعات وتسويتها وفي بناء السلام، على نحو ما سلّم به القراران ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ١٨٢٠ (٢٠٠٨)، ويؤكد على ضرورة مراعاة منظور جنساني عند تنفيذ جميع جوانب ولاية المكتب المتكامل لبناء السلام، ويشجع المكتب على العمل مع حكومة سيراليون في هذا المجال؛
- ٩ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يُطلع المجلس بانتظام كل أربعة أشهر على التقدم المحرز في تنفيذ ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، وتنفيذ هذا القرار، على أن يقدم تقريره الأول في موعد أقصاه ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩؛
- ١٠ - **يقرر** أن يبقى المسألة قيد نظره الفعلي.